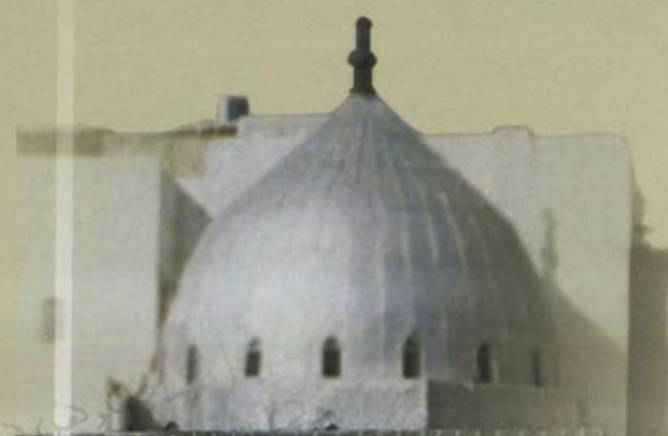


المدينة المنورة

العدد الخامس والعشرون / ربيع الثاني - جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ - أبريل - يونيو ٢٠٠٨ م

٢٥

- الرماية بالسهام وأثرها في غزوة الخندق
- دلائل النبوة في غزوة الأحزاب
- مخطوطات التاريخ في مكتبة عارف حكمت
- الأحوال الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والسياسية في المدينة المنورة قبيل غزوة الأحزاب (القسم الثاني)



مكتبة
شيخ الإسلام عارف حكمت

مؤرخ الكاتب، ويجمع فكره من تلمذة على تصحيحه ومنه من خطه لعلنا
أولاً منتهى من منتهى، ويجمع فكره من تلمذة على تصحيحه ومنه من خطه لعلنا
والنحو ومنه من منتهى، ويجمع فكره من تلمذة على تصحيحه ومنه من خطه لعلنا
مؤرخ الكاتب، ويجمع فكره من تلمذة على تصحيحه ومنه من خطه لعلنا

عرض كتاب لمحات عن المدينة النبوية للشيخ عمر محمد فلاتة

التحرير

صدر عن مكتبة أهل الحديث في المدينة المنورة عام (١٤٢٨هـ) الطبعة الأولى من كتاب: لمحات عن المدينة النبوية (بحوث ومحاضرات ومقالات الشيخ عمر بن محمد فلاتة)، تقديم وتعليق الدكتور عاصم بن عبد الله القرىوتي.

يقع الكتاب في ٢٥٤ صفحة من القطع العادي، تضم مقدمة، ثم ترجمة مفصلة للشيخ عمر بن محمد فلاتة، ثم سبع محاضرات للشيخ وهي:

- ١ - لمحات عن المسجد النبوي الشريف.
- ٢ - تأملات في آداب الزيارة.
- ٣ - تأملات في قوله تعالى { فيه رجال يحبون... }.
- ٤ - مع أسرة أنصارية من أهل قباء.
- ٥ - صور عن واقع المدينة النبوية في السابق والحاضر.
- ٦ - قصتي وجبل ثور.
- ٧ - الشيخ عبد الرحمن الإفريقي.

ترجمة الشيخ عمر بن محمد فلاتة

مولده ونشأته

ولد العلامة أبو محمد: عمر بن محمد بن محمد بكر الفلاني الشهير بفُلانة عام (١٣٤٥هـ) على مقربة من مكة المكرمة خلال هجرة أبويه من أفريقيا إلى الديار المقدسة^(١). وبعد حج عام (١٣٤٦هـ) قدمت أسرته إلى المدينة المنورة، حيث نشأ الشيخ وترعرع في محلة الساحة القريبة من المسجد النبوي.

دراسته وشيوخه

تعلم القراءة والكتابة والأجزاء الأولى من القرآن الكريم في كتاب العريف محمد بن سالم رحمه الله، قرب باب المجيدي، ثم التحق بمدرسة العلوم الشرعية عام (١٣٥١هـ) وفيها أتم حفظ القرآن الكريم، وحصل على الشهادة الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة دار الحديث عام (١٣٦٤هـ) وتخرج منها (١٣٦٧هـ) ولازم فيها الشيخ عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي (ت ١٣٧٧هـ). ومن أبرز شيوخه:

- ١- المحدث الشيخ عمار الأزعر الجزائري.
- ٢- المحدث الشيخ صالح الزغبيني.
- ٣- المحدث الشيخ محمد بن علي الحرکان.
- ٤- الشيخ أسعد محي الدين الحسيني.
- ٥- الشيخ محمد جاتوالفلائي.
- ٦- الشيخ محمد بن أحمد تكيه السوداني المدني.
- ٧- المحدث الشيخ محمد الحافظ بن موسى حميد.

(١) والفلاني - بضم الفاء - نسبة إلى القبيلة المنتشرة في معظم أنحاء أفريقيا، ينتهي نسبها على رأي بعض المؤرخين إلى عقبة بن نافع، أو ابن عامر، أو ابن ياسر، ولعله عقبة آخر غير الصحابي الجليل فاتح إفريقيا انظر: علماء ومفكرون عرفتهم للشيخ محمد المجذوب، دار الاعتصام، بالقاهرة، (٩٤١/٣).

- ٨ - المحدث المسند الشيخ عمر بن علي الشهير بالفاروق الفلاني.
- ٩ - المحدث الشيخ عبدالرحمن بن يوسف الإفريقي.
- ١٠ - المحدث المسند الشيخ عبد الحق الهاشمي المكي.
- ١١ - المحدث المسند الشيخ سالم بن أحمد باجندان الحضرمي.
- ١٢ - المحدث المسند الشيخ محمد إبراهيم الختني.

أشاره العلمية

اشتغل الشيخ عمر بالتدريس في المسجد النبوي، ومهامه الإدارية في دار الحديث، والجامعة الإسلامية. وقد سجل له (٨١٧) شريطاً في شرحه لصحيح مسلم، و(٧٢٠) شريطاً في تفسير ابن كثير، و(٥٧٦) شريطاً في شرحه لسنن أبي داود. و(١٣١) شريطاً في سيرة الذهبي، و(٩) أشرطة في شمائل الرسول ﷺ، وجميع هذه الأشرطة في مكتبة الحرم النبوي للانتفاع بها.

أما الأعمال العلمية التي وقف عليها تلميذه الدكتور عاصم القريوتي فهي:

- ١ - بحث عن تمور المدينة
- ٢ - لمحات عن المسجد النبوي
- ٣ - تأملات في العمرة وآداب
- ٤ - تأملات في قوله تعالى { فيه الزيارة.
- ٥ - مع أسرة أنصارية من
- ٦ - صور من واقع المدينة النبوية في أهل قباء.
- ٧ - قصتي وجبل ثور.
- ٨ - ذكرياتي في المسجد النبوي
- ٩ - الشيخ عبد الرحمن الإفريقي
- ١٠ - جوانب من تاريخ المدينة.
- ١١ - بحث حول الحديث المدبج.
- ١٢ - بحث عن الإجازة في الرواية.

حرصه على العقيدة الصحيحة واتباع السنة
 كان الشيخ رحمه الله ملتزماً بمنهج السلف الصالح، وداعياً إلى ذلك، بحكمة بالغة، وبصيرة ثاقبة، ويحث على معرفة الدليل، وكان حريصاً على اجتناب البدع، ومحباً للصحابة رضي الله عنهم وداعياً إلى حبهم، والإمساك عما شجر بينهم.

دروسه في المسجد النبوي
 بدأ دروسه في المسجد النبوي عام (١٣٧٠هـ) وكان يجلس خلف المكبرية، بين المغرب والعشاء، وله في رمضان حلقة بعد صلاة العصر، وقد درس في هذه الحلقات تفسير ابن كثير، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والشمائل للترمذي، والسيرة للذهبي وبلوغ المرام لابن حجر العسقلاني، ونيل أوطار للشوكاني، والموطأ للإمام مالك، وغيرها.

- أعماله التعليمية والإدارية**
- ١ - عين في عام (١٣٦٥هـ) مدرساً في دار الحديث، وعمل وكيلاً للمدير فيها عام (١٣٧١هـ).
 - ٢ - أسند له عام (١٣٧٣هـ) التدريس في المدرسة السعودية، ثم المدرسة المنصورية.
 - ٣ - في عام (١٣٧٥) كلف بتدريس مادة الحديث وأصوله في المعهد العلمي.
 - ٤ - خلف الشيخ عبد الرحمن الإفريقي في إدارة دار الحديث عام (١٣٧٧هـ).
 - ٥ - في علم (١٣٨٦هـ) كلف بالعمل مساعداً لأمين عام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم عين أميناً عاماً لها في عام (١٣٩٥هـ).
 - ٦ - في عام (١٣٩٦هـ) صنف على درجة أستاذ مساعد، ودرس في كلية الحديث مع قيامه بأمانة الجامعة.
 - ٧ - في عام (١٤٠٤هـ) أصبح رئيساً لمجلس شؤون الدعوة بالجامعة

الإسلامية، ثم مسؤولاً عن مركز خدمكة السنة والسيرة النبوية بالجامعة، وهو الذي أسسه.

٨ - تقاعد الشيخ في رجب (١٤١٠هـ) وتفرغ لإدارة مدرسة دار الحديث، والتدريس بالمسجد النبوي الشريف ضمن اللجنة المطكفة بأمر من الملك فيصل بن عبد العزيز يرحمه الله.

تلاميذه

- ١ - من أشهرهم الدكتور ربيع بن هادي المدخلي الأستاذ في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.
- ٢ - الدكتور عبدالله بن أحمد القادري الأستاذ في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.
- ٣ - الدكتور عمر بن حسن فلاتة الأستاذ بجامعة طيبة، والمدرس في المسجد النبوي.
- ٤ - الدكتور عبدالله بن عبد الرحيم عسيلان، عضو مجلس الشورى سابقاً.
- ٥ - الدكتور محمد بن عبدالرحمن العامودي، الأستاذ بالكلية المتوسطة سابقاً.
- ٦ - الدكتور أبو بكر إسماعيل ميqa الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود سابقاً.
- ٧ - الدكتور محمد طاهر الأنصاري المدرس بمعهد المسجد الحرام في مكة المكرمة.
- ٨ - الشيخ علي بن مشرف العمري، المدرس بالجامعة الإسلامية سابقاً.
- ٩ - الدكتور صالح بن حامد الرفاعي، الباحث بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

١٠ - الدكتور خالد مرغوب الهندي، المدرس بالجامعة الإسلامية...

١١ - الشيخ محمد جعبور قاضي خيبر سابقاً.

جهوده الدعوية والاجتماعية
انتفع طلاب العلم في المسجد النبوي وغيرهم من الحجاج والزائرين بفتاويه ودروسه، وكان يلبي الدعوات لإلقاء المحاضرات في المساجد والمدارس والدوائر الحكومية، كما رافق الشيخ عبد الرحمن الإفريقي عام (١٣٦٥هـ) في نشاطه الدعوي في بعض المدن والقرى، لمدة ثمانية أشهر؛ عندما وجهه الملك عبد العزيز يرحمهم الله تعالى. كما رافق الشيخ عبد العزيز بن باز في زيارته الدعوية لبدر وينبع والصلصة وبلجرشي بين عام (١٣٨١ - ١٣٩٥هـ).

كما رحل للدعوة والمهام الرسمية في مصر وسوريا ولبنان والأردن والعراق وباكستان والهند وسنغافورة وماليزيا وأندونيسيا وبرناوي وبعض الدول الأفريقية والأوربية والولايات المتحدة وأستراليا.
كما فوضه رئيس المحاكم الشرعية الشيخ عبد الله بن زاحم بعقد الأنكحة بدون مقابل في المسجد النبوي أو منزله.

جهوده في خدمة السنة والسيره
عمل مدرساً بدار الحديث، ثم مديراً لها (١٣٧٧)، وامتد عمله فيها خمسة عقود، وتفرغ للعمل فيها بعد إحالته إلى التقاعد (١٤١٠هـ)، واستمر فيها حتى وفاته يرحمه الله (١٤١٩هـ).

وكان الشيخ يرحمه الله أول مدير لمركز خدمة السنة والسيره النبوية الذي صدرت الموافقة السامية على إنشائه عام (١٤٠٦هـ) بالتعاون

بين الجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فأسهم في وضع نظام المركز، واستقطب الكوادر العلمية والفنية والإدارية اللازمة له.

- عنايته بعبادات** يرى الشيخ بأن يكون أهل المدينة ومكة قدوة للمسلمين في العالم كله، في القول والعمل، ووصف الشيخ عمر عادات أهل المدينة وذكر منها:
- ١ - إظهار الفرح والسرور في الأعياد، والتزاور فيها، ومراعاة أبناء الجيران الأيتام والفقراء فيها.
 - ٢ - إهداء الأقرباء والجيران من الثمار والفواكه في موسم حصادها قبل البيع.
 - ٣ - تأمين حاجات الأرامل من السوق، حيث تضع الزنبيل والنقود على عتبة الباب، فإذا مر الجار طرق الباب وسأل أهل الدار عن حاجتهم، فأحضرها لهم.
 - ٤ - التعاون بين أفراد الحي في الأفراح والأتراح.
 - ٥ - تدارس القرآن الكريم بعد صلاة الصبح، في المسجد والبيوت.
 - ٦ - صلاة التراويح خلف الأبناء الصغار ممن حفظ القرآن الكريم.
 - ٧ - الاكتفاء بالريح القليل وعدم المغالاة في أثمان السلع.
 - ٨ - إرشاد الضال، وإغاثة الملهوف.
 - ٩ - قيام الأثرياء بإسكان المحتاجين والفقراء من الزوار في موسم الحج في الطابق الأرضي من الدار مجاناً.
 - ١٠ - عدم ذهاب النساء إلى الأسواق، إلا المرأة الكبيرة.

وفاته

كانت أمنية الشيخ يرحمه الله أن يتوفى في المدينة، وحققت أمنيته، حيث كان يراجع للعلاج في الرياض، وعاد منها إلى المدينة يوم الثلاثاء، ووفاه الأجل يوم الأربعاء (٢٩/١١/١٤١٩هـ) عن عمر يناهز الرابعة والسبعين. وصلي عليه في المسجد النبوي بعد صلاة العصر، وشيعة العلماء، والقضاة، وطلبة العلم، وأساتذة الجامعات، وعدد كبير من المحبين، ودفن في البقيع.

لمحات عن المسجد النبوي الشريف^(١)**الكلام على المدينة**

وخلصته أن يثرب جزء من المدينة تقع شمالها بدءاً من جبل سلع... والمدينة كما حدها رسول الله ﷺ (المدينة حرم من غير إلى ثور)^(٢)، والمدينة فتحت بالقرآن، وغالب البلدان فتحت بالسنان، وورد في فضلها قوله ﷺ (من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة)^(٣). كما ورد عن عمر ﷺ أنه سأل الله تعالى الشهادة في سبيله في بلد نبيه ﷺ، فقالت له ابنته حفصة ﷺ: أنى يكون هذا؟^(٤) فقال: يأتيني به الله إن شاء^(٥). وتحدث الشيخ عن لقاء الخزرج رسول الله ﷺ في منى، ثم العقبة الأولى، فالثانية، ثم الهجرة إلى المدينة.

(١) ألقى هذه المحاضرة بقاعة الجامعة الإسلامية بالمدينة يوم الأربعاء (٢١/٥/١٤٠٤هـ).

(٢) صحيح البخاري (٦٧٥٥) وصحيح مسلم (١٣٧٠).

(٣) صحيح مسلم (١٣٧٧).

(٤) أي أن الشهادة تأتي لمن يقاتل في الثغور مع جيوش المسلمين...

(٥) صحيح البخاري (١٨٩٠).

ووصل رسول الله ﷺ إلى قباء وهي ضاحية للمدينة يومذاك، وأقام فيها أياماً بنى فيها مسجد قباء، وعمل فيه بنفسه ﷺ، وفي خلافة عمر وعثمان رضي الله عنهما قام كل منهما بتجديده والزيادة فيه، ثم عمر بن عبد العزيز، وجعل له مئذنة، ويؤثر سكان المدينة الحجاج، فيصلون الجمعة في مسجد قباء ليتمكنوا الحجاج من الصلاة في المسجد النبوي. واعتاد أهل المدينة زيارة مسجد قباء يوم السابع عشر والسابع والعشرين من رمضان بعد صلاة الفجر، رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، اعتقاداً منهم أن من فعل ذلك فقد أدى عمرة^(١). ثم تحدث الشيخ عن بناء المسجد النبوي، ووصفه في عهد رسول الله ﷺ، وأوجز تاريخ عمارته على النحو التالي:

- ١ - أسسه رسول الله ﷺ في العام الهجري الأول.
- ٢ - زيادة النبي ﷺ في العام السابع للهجرة.
- ٣ - زيادة عمر بن الخطاب ﷺ (١٧هـ).
- ٤ - تجديد عثمان ﷺ وزيادته عام (٢٩هـ).
- ٥ - تجديد الوليد (٨٨ - ٩١هـ) وزاد فيه من الغرب والشرق وأدخل فيه الحجرات.
- ٦ - زيادة المهدي (١٦١ - ١٦٥هـ).
- ٧ - تجديد المستعصم له بعد الحريق، بدأ (٦٥٥هـ).
- ٨ - تجديد الملك الناصر قلاوون (٧٠٥ - ٧٢٩هـ).
- ٩ - تجديد ألسرف برسباي (٨٣١هـ).
- ١٠ - تجديد الظاهر جمقمق لسقف الروضة (٨٥٣هـ).
- ١١ - عمارة قاتيباي (٨٧٩هـ).

(١) روي عن النبي ﷺ أنه قال (عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي) (رواه البخاري ومسلم). ولم يرد مايفيد تخصيص هذين اليومين فقط.

- ١٢ - العمارة العظمى أواخر القرن التاسع.
- ١٣ - تجديد السلطان سليمان (٩٧٤هـ).
- ١٤ - عمارة السلطان سليم الثاني (٩٨٠هـ).
- ١٥ - عمارة السلطان عبد المجيد الكبرى (١٢٦٥ - ١٢٧٧هـ).
- ١٦ - ترميم فخري باشا للمحرابين النبوي والسليمانى.
- ١٧ - ترميم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود (١٣٤٨ - ١٣٥٠هـ).
- ١٨ - بعض الإصلاحات للحكومة المصرية.
- ١٩ - واكتملت التوسعة الكبيرة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز عام (١٤١٤هـ).
- وقد أجمع صحابة رسول الله ﷺ أن الأجر يتضاعف في زيادات المسجد النبوي، خلافاً لما ذهب له بعض أهل العلم استدلالاً بقوله ﷺ (صلاة في مسجدي هذا)^(١).

دروس وعبر

أ - سهل وسهيل قالوا لرسول الله ﷺ: نهب لك أرض المسجد ولانطلب ثمنه إلا من الله، نالا من الفضل بسبب حسن نيتهما أن سهل أكرمه الله فشهد أحداً، أما سهيل فقد شهد بداراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفياً في خلافة عمر رضي الله عنه.

ب - عمل رسول الله ﷺ مع الصحابة في بناء المسجد، حتى اغبر صدره ﷺ. وكان كل رجل يحمل لبنة لبنة، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين (واحدة عنه وواحدة عن رسول الله ﷺ) فقال له رسول الله ﷺ: (يا بن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية تدعوهم إلى الجنة ويدعونك إلى النار، وعمار يقول: أعوذ بالله من الفتن)^(٢). وتحققت نبوة رسول

(١) صحيح البخاري (١١٩٠) وصحيح مسلم (١٣٩٤).

(٢) صحيح البخاري (٤٤٧)، ودلائل النبوة للبيهقي (٥٤٦/٢).

الله ﷺ، وكان عمار في جيش علي رضي الله عنه وقتلته الفئة الباغية. قال ابن كثير: ولا يلزم تسمية أصحاب معاوية بغاة تكفيرهم، كما يحاول جهلة الفرقة الضالة من الشيعة وغيرهم، فإنهم كانوا مجتهدين فيما تعاطوه من القتال، وليس كل مجتهد مصيباً، بل المصيب له أجران والمخطئ له أجر، ومن زاد في هذا الحديث بعد تفتك الفئة الباغية (لا أنالها الله شفاعتي يوم القيامة) فقد افتري في هذه الزيادة على رسول الله ﷺ، فإنه لم يقلها إذ لم تنقل من طريق يقبل^(١)....

ج - كانت الصفة في مؤخرة المسجد النبوي، يؤوي إليها فقراء المسلمين، وقيل كانوا نحو أربعمئة من الصحابة أو أكثر^(٢)، وقد جمع بعض المتأخرين أسماءهم مرتبة على حروف المعجم أولهم بن أوس الثقفي، وآخرهم يسار أبو فكيهه.

تأملات في آداب الزيارة^(٣)

في هذه المحاضرة ذكر الشيخ مايلي:

- ١ - موقع المسجد النبوي الشريف أمر به الله عزوجل، وساهم رسول الله ﷺ في بنائه، وتشرع زيارته.
- ٢ - روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (صلاة في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة)^(٤). والزيادة في المسجد النبوي لها حكم المزيد، وقد روي عن رسول الله ﷺ (لو مد هذا المسجد إلى ذي الحليفة لكان منه)^(٥).

(١) البداية والنهاية (٢١٨/٣).

(٢) الفتاوى (١١ / ٣٨ - ٤١).

(٣) محاضرة ألقاها الشيخ في (١٧/١١/١٤١٥) في موسم الحج.

(٤) صحيح البخاري (١١٩٠)، وصحيح مسلم (١٣٩٤).

(٥)

- ٣ - روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من صلى في مسجدي هذا أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق)^(١).
- ٤ - إذا دخل المسلم المسجد النبوي يبدأ بأداء تحية المسجد، ثم يسلم على رسول الله ﷺ.
- ٥ - من آداب زيارة المسجد: عدم رفع الصوت فيها، وعدم البيع والشراء وإقامة الحدود، ونشيدان الضوالم والبول والغائط، وعد البصاق، وعدم المرور بين المصلي وسترتة.
- ٦ - من الخطأ إثارة الروضة على الصفوف الأولى.
- ٧ - دفن رسول الله ﷺ في بيته (حجرة عائشة رضي الله عنها) ولم يدفن في المسجد، وفي زيادة الوليد بن عبد الملك أدخلت الحجرات في المسجد، فهدمت الحجرات كلها، ماعدا حجرة عائشة لم تهدم لأن القبور فيها، وإنما أحيطت بالجدران.
- ٨ - والرسول ﷺ حي في قبره حياة برزخية تختلف عن الحياة الدنيا، كما تختلف عن الحياة في الرحم، وحياة الآخرة تغاير حياة الدنيا أيضاً، وجسده الشريف لا يبلى ولا تأكله الأرض.

تأملات في قوله تعالى

فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين^(٢)

نزلت هذه الآية في أبي عامر الفاسق الراهب، الذي عادى النبي ﷺ، ولما هاجر المسلمون، ولما هاجر المسلمون لى المدينة فرأبو عامر إلى مكة، وفي

(١) يقول الألباني في سنده ضعف، ويقويه الحديث الذي أخرجه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣١٤/٦) برقم (٢٦٥٢) وهو قوله ﷺ (من صلى في مسجد جماعة أربعين يوماً كتبت له براءة من النار....).

(٢) أُلقيت هذه المحاضرة في مسجد قباء بتاريخ (١٩/٥/١٤٠٨).

غزوة أحد جاء مع مشركي مكة، وحضر حضراً وقع النبي ﷺ في أحدها. وقد تكلم الشيخ رحمه الله فيها على مسجدين اثنين وهما:

١ - مسجد قباء: بيّن فيها فضله وثواب من صلى فيه صلاة قريضة أو نافلة، وأنه هو المعنى بقوله تعالى "فيه رجال يحبون أن يتطهروا".

٢ - مسجد الضرار: وبيّن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل هذا المسجد ولم يصل فيه أحد من صحابته رضي الله عنهم أجمعين.

ثم تكلم الشيخ عن فضل الصحابة رضي الله عنهم وبيّن عقيدة أهل السنة والجماعة فيما جرى بينهم وهي الامساك عن الحديث فيه.

محاضرة بعنوان

مع أسرة أنصارية من أهل قباء

بدأ الشيخ فيها الحديث عن بيان التعريف المعتمد عند العلماء للصحابي وأنه هو: "من لقي النبي ﷺ وهو مؤمن، رأى النبي صلى الله عليه وسلم أو لم يره".

ثم عرّج على الأثر المروي عن الصحابي الجليل، وأحد العشرة المبشرين بالجنة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في تقسيم الناس إلى ثلاث منازل. بعد ذلك أخذ في الحديث عن الموضوع الأساس للمحاضرة الذي كان في تسليط الضوء على أسرة الصحابي الجليل ونقيب الأنصار: عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو الذي آخى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة بينه وبين أبي مرثد الغنوي.

ولم يقتصر الشيخ رحمه الله على التعريف به وبزوجه أم حرام رضي الله عنها، وأخيها حرام رضي الله عنه؛ بل تطرق إلى ذكر بعض الفوائد العلمية وخاصة الفقهية من الأحاديث التي عرضت في ترجمته، يظهر هذا

جلياً عندما جاء ذكر الحديث الشريف: (من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج) اه فذكر اختلاف العلماء في مسألة الجهر بالفاتحة خلف الإمام من عدمه. إلى غير ذلك من الفوائد المبتوثة في المحاضرة.

محاضرة بعنوان

صور عن واقع المدينة النبوية في السابق والحاضر
تحدث فيها الشيخ عن الذين سكنوا المدينة من الأوس والخزرج واليهود، وتعرض لذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بالأنصار وما عرف عن السلف الصالح من الحث على التأدب بالمدينة النبوية.

تحقيق بعنوان

قصتي وجبل ثور

وهو عبارة عن توثيق للجهود الذي بذلها مع بعض رفاقه في تعيين "جبل ثور" لعلاقته الشديدة بحدود حرم المدينة المنورة .

محاضرة بعنوان

الشيخ عبد الرحمن الإفريقي: حياته و آثاره
وهي محاضرة ترجم فيها الشيخ لشيخه ترجمة تكاد تكون استوعبت كل ما يتعلق بها.
كان هذا عرضاً لهذا الكتاب الشيق والممتع ، جزي الله الشيخ عمر خير الجزاء ، وجزي مؤلف الكتاب خيراً كثيراً ..

